مدى اشراكية بعض كتب اللغة العربية (المطالعة، الأدب العربي، والبلاغة والنقد) للصف الثاني الثانوي الأدبي بنات للطالب في المملكة العربية السعودية

إعداد الباحثة

الدكتورة قطنة أحمد مستريحي

استاذ مساعد في قسم التربية وعلم النفس

للعام الدراسي

1431/1430

الملخص

هدف هذا البحث إلى بيان إشراكية بعض كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانويالأدبي للطالب وفق صيغة رومي(Romey)، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما درجة إشراكية الطالب في بعض كتب اللغة العربية(المطالعة،والأدب العربي،والبلاغة والنقد) للصف الثاني الثانويالأدبي من حيث عرض المادة التعليمية؟

السؤال الثاني: ما درجة إشراكية الطالب في كتب اللغة العربية(المطالعة،والأدب العربي،والبلاغة والنقد) للصف للصف الثاني الثانويالأدبي من حيث النشاطات؟

وللإجابة عن السؤالين: تمَّ إعداد نموذجين لجمع البيانات لتقدير معاملات الإشراكية للكتب بطريقة رومي في المجالين الآتيين: مجال عرض مادة الكتب، ومجال النشاطات ومقارنتهما مع المحكات التربوية.

وقد أظهرت النتائج أن معاملات إشراكية الكتب للطالب في مجال عرض المادة العلمية اقل من الحد المقبول تربوياً وأنها لا تتفق مع المحكات التربوية، وكذلك الحال في مجال النشاطات، فقد جاءت أيضا أقل من الحد الأدنى المقبول تربوياً، وأنها لا تتفق مع المحكات التربوية، لذا فإن هذه الكتب لا تشرك الطلبة في تعلمهم بشكل مناسب من خلال عرض مادة الكتب، وكذلك في مجال النشاطات فهي بحاجة إلى زيادتها لإشراك الطلبة فيها بشكل أكبر مما هي عليه.

وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات بحيث تتناول كتب اللغة العربية في جميع المراحل، الابتدائية، والاعدادية، والثانوية، لتحديد إشراكية كل كتاب للطالب في مجالي عرض المادة، والأنشطة تتفق مع المحكات التربوية، كما توصي بإعادة النظر في كتب اللغة العربية(المطالعة، والأدب العربي، والبلاغة والنقد) للصف الثاني الثانوي بنات، من حيث عرض المادة العلمية، وتضمينها نشاطات أكثر، لأن النشاطات تكاد تكون معدومة في هذه الكتب، وذلك لإشراك الطلبة في تعلمهم وحصولهم على المعلومة.

Abstract

This study aims to find out the participation of some Arabic language text books of the second year of according to Romi's model through answering the following two questions:

1- To what degree does the some Arabic language text books (Reading ,Arabic literature, Criticism)for the second year of Arabic, Literature, Criticism) for the Second year Art department in the secondary school to participate through the content?

2- To what degree does some Arabic language text books (Reading ,Arabic literature, Criticism)for the second year of Arabic, Literature, Criticism) for

the Second year Art department in the secondary school to participate through the activities?

To answer the above questions, two models were prepared to collect data for estimating participation coefficients using the Romi's model in the following two aspects: the presentation of the books contents and the activities. These two aspects will be compared with the educational criteria.

The study results show that the participation coefficients of the text books to the students through presenting the text material is less than the educational accepted level and match with educational standards. With respect to activities domain, the results show that the coefficients are below the accepted level which indicates that they do not match the educational criteria. Thus, the books involve the student's in the learning process properly through its content, however in terms of the activities domain there is a need to include additional activities more than what is existed.

The researcher recommend conducting more studies considering the Arabic text books for All the stages primary, elementary and secondary school to determine the participation of the books to the students in presenting the material and activities in accordance with educational criteria. Also it is recommended to equip second secondary school for girl skills books with additional activities to enhance student's learning.

مشكلة البحث وأهميتها:

تتغير سمات التعليم في عصر الإنفجار المعرفي، إذ أنه في ظل هذا العصر تغير دور الطالب من متلق للعملية التعليمية إلى مشارك فيها ، وبذلك يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية ، فبدون المشاركة الفعلية والجادة له ، لن تؤتي العملية التعليمية الثمار المرجوة منها .

ومن هنا يجب مراعاة إشراك الطالب في الكتاب المدرسي من حيث إعداده ، واختيار الموضوعات التي تلائم احتياجاته ومتطلباته في ظل عصر المعلوماتية .و إشراك الطالب في عرض المادة العلمية في الكتب، وفي تخطيط الأنشطة الطلابية ، والاستفادة منها بطريقة مثلى .

ونعني بمعامل إشراكية الكتاب للطالب كما أوضحها رومي = هـ+ و+ ز + ح

أ + ب + ج + د

حيث يعني الرمز(أ) الحقائق, و(ب) الاستيعاب والتعميمات, و(ج) التعريفات, و(د) الأسئلة التي تسأل ويجيب عنها الكتاب مباشرة, وهذه تمثل المستويات الدنيا من التفكير, أما (هـ) فتمثل الأسئلة التي تحتاج من الطالب تحليل معلومات, أما (و) فتعني الجمل الخبرية التي تحتاج من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص, و(ز) الارشادات التي تتطلب من الطالب القيام بأداء أو تحليل النشاط أو حل مشكلة, و(ح) أسئلة لإثارة اهتمام الطالب لا يجيب عنها الكتاب مباشرة, أما الرمزين (ط, ي) فإن صيغة رومي لا تهتم بحسابهما, علما بأن الرمز (ط) يعني الجمل التي توجه القارئ للنظر إلى شكل أو رسم والجمل التي لا تلائم أيا من التصنيفات السابقة,

و(ي) تعني الأسئلة البلاغية, وهذا الجانب يركز على مهارات التفكير العليا التي نسعى إلى اكسابها للطلبة من خلال اشراكهم في وضعة وتنفيذه .

من هنا أصبح الاهتمام بالمنهاج المدرسي كثيراً؛ كونه الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتحقيق أهدافها، وقد عرفه بعضهم بأنه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وطرق تدريس وتقويم, مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية(سعادة وإبراهيم, 1995), كما عرفه شوق (1995)، بأنه جميع الخبرات التي تقدمها المدرسة لتلاميذها في داخلها أو خارجها ليكتسبها التلاميذ تحت إشرافها بغية تحقيق أهدافها، حيث يهدف المنهج إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والنفسية.

ويعد الكتاب المدرس جزءاً رئيساً من المنهاج بل هو أداة المنهاج وله دوره الفعّال في العملية التربوية، ويُعد الكتاب المدرسي المقرر لبنة أساسية في عملية التعلم والتعليم، لأن الأهداف ومحتوى الكتاب والوسائل التعليمية المتضمنة والنشاطات وطرق التقويم في الكتاب المدرسي، تعد من الأركان الأساسية لعناصر بناء المناهج وبناء الخطط التعليمية من قبل المعلم (العبدالله ومحمود، 1994).

وللكتاب المدرسي الدور الكبير في التأثير على القرارات التعليمية التي يتخذها المعلم. إن حوالي (75%) من التدريس في غرفة الصف، وحوالي (90%) من الواجبات البيتية تُبنى في ضوء محتوى كتب اللغة العربية المدرسية، فالكتاب المدرسي الذي تمَّ تأليفه للاستخدام في صف معين له تأثير في اتخاذ القرارات بخصوص الأهداف التعليمية العامة والخاصة التي يهدف المعلم إلى تحقيقها (Lumpe& Beck 1996; Spiegel &Barufoldi, 1994).

وعلى الرغم من هذه الأهمية للمناهج يرى الحارثي (1998) أن المناهج والكتب المدرسية الحالية تواجه موجه من الانتقادات لا تقتصر على المحتوى المعرفي فحسب بل تتعداها إلى طرق التدريس والمرافق والتجهيزات والأنماط الإدارية السائدة، حيث تشير نتائج الأبحاث الميدانية في هذا المجال إلى أن تحفيظ التلاميذ مجموعة من المعارف لا يسهم في تطوير العمليات العقلية العليا، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات إلاّ بقدر يسير، وكذلك الأمر بالنسبة لتغيير السلوك، بينما تركز الكتب المدرسية والامتحانات العامة بشكل رئيسي على تذكر المعلومات، ورغم أن القادة التربويين يرفعون شعارات مثل: تنمية التفكير العلمي ومهارات حل المشكلات وتنميةالمهارات العقلية العليا, وتنمية الإبداع والتفكير الناقد واستخدام أساليب الاستقصاء والاستكشاف وتشجيع

المبادرات الفردية، فإن المناهج والكتب المدرسية تكاد لا تعطي فرصة للطلاب لكي ينخرطوا في نشاطات تحقق أياً من تلك الشعارات.

وفي ضوء هذا الواقع للمناهج ونظراً للتغير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة، كان لا بد من تطوير المناهج والكتب المدرسية، بحيث تواكب هذا التطور فتتأثر به وتؤثر فيه. كما أن تطوير الكتاب المدرسي الذي يعد أ هم مصدر تعليمي لأنه يمثل أكبر قدر من المنهاج المقرر، ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة, كما أنه أيسر للمصادر التعليمية التي تتوفر للدارس في بيئته العامة والخاصة (خوالده، 2004)، وفي ظل هذه التأكيدات على أهمية الكتاب المدرسي بوصفه أداة تعليمية فعّالة، تبرز الضرورة الملحة للاهتمام به وضرورة تقويمه وتطويره بشكل مستمر لتحقيق الفائدة المرجوة في زيادة إنتاجية العملية التعليمية ورفع كفاءتها. ولا بد عند تطوير الكتاب المدرسي مع مراعاة أن يوفر الكتاب للطالب قدراً مناسباً من التفاعل والمشاركة وبالتالي تنمية التفكير. وقد أكدّ خطايبه (2005) على ضرورة أن تكون مشاركة الطالب في تعلمه حجر الأساس عند إعداد الكتب المدرسية، كونه محور العملية التعليمية. وقد جاء في توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في الأردن، فيما يتعلق بالكتب المدرسية ما يأتي:

1. مراعاة أن تكون النشاطات التي يتضمنها الكتاب المدرسي وظيفية وترتبط بالمجتمع والبيئة العامة.
2. ضرورة اتباع نسق جديد من تأليف الكتب المدرسية، يبتعد عن السرد، ويعتمد على أساسيات المعرفة والتفكير الناقد، ليبعث على التعلم الذاتي والتفكير العلمي عند المتعلم، وتساهم أنشطته في استغلال موارد البيئة المتاحة في اكتساب الخبرات التعليمية (وزارة التربية والتعليم، 1988).

ولكي تتحقق مشاركة الطالب في تعلمه بشكل أفضل فإنه يجب إثراء الكتاب المدرسي بالوسائل التعليمية، والأنشطة التي تعمل على إشراك أكثر من حاسة من حواس الطالب أثناء عملية التعلم والتعليم، وقد ثبت لدى علماء النفس أنه كلما أمكن إشراك أكثر من حاسة من حواس الطالب كان سبباً في سرعة التعلم، واكتساب الخبرات (الحيلة، 2000).

وأكد خطايبه (2005) عند بناء الكتاب المدرسي على إتاحة الفرصة للطالب للتفاعل مع المعلومات المتضمنة فيه ومعالجتها لتكوين رأي خاص به يدافع عنه ويتبناه.

ومن المعايير المستخدمة في تقويم دور الطالب كمحور للعملية التعليمية هو مدى إتاحة المشاركة له لكي يتعلم بنفسه، ومدى تقديم الكتب المدرسية فرصة لهذه المشاركة، والتي تدعى عادة درجة إشراكية الكتاب للطالب، بمعنى عرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسي بشكل يساعد الطالب على الاستيعاب ويحفزه على الاستقصاء والاستفسار وحل المشكلات متحدياً بذلك تفكيره ومفسحاً له الفرصة ليناقش ويعبر عن آرائه ويحفزه على التعلم الذاتي (رواشدة، 1995).

وتأتي اشراكية الطالب في عدة مجالات كعرض المادة التعليمية والرسومات والأشكال والنشاطات التي يتضمنها الكتاب المدرسي (عبدالله وعنيزه، 1994).

مما تقدم تتضح أهمية إشراكية الكتاب المدرسي للطالب واعتبارها من المعايير المهمة لتقويمه، ومن هنا جاء هذا البحث لتعرف درجة اشراكية كتب اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية في المملكة العربية السعودية.

فجاء هذا البحث انطلاقاً من أهمية مراعاة الإشراكية عند تأليف وإعداد الكتب المدرسية، فالإشراكية من العناصر المهمة التي يجب توافرها في كتب اللغة العربية لتتفق مع المحكات التربوية الحديثة. فالاشراكية المناسبة تتطلب من المتعلم ممارسة مهارات التفكير العليا كالاستقصاء وحل المشكلات والتفكير الناقد في سعيه للحصول على المعلومة وتجعله أكثر نشاطاً وفاعلية في تعلمه، رافضاً للتلقين وإملاءات المؤلفين، وذلك في ظل التوجهات الجديدة التي تعتبر الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، وتعطيه قدراً مناسباً لاستخدام قدراته العقلية وتطويرها بالاستخدام المستمر لها، حتى يتمكن من إنتاج المعلومة بنفسه بعد أن يمرّن على كيفية البحث عنها والحصول عليها.

أسئلة البحث:

حاول هذا البحث الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما درجة اشراكية الطالب في بعض كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي الأدبي في المملكة العربية السعودية من حيث عرض المادة التعليمية؟

السؤال الثاني: ما درجة اشراكية الطالب في بعض كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي الأدبي في المملكة العربية السعودية من حيث النشاطات؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من أنه يأتي في عصر التفجر المعرفي، وتطوير الكتب والمناهج المدرسية، ليواكب التطور، ويعد الطالب لتلقي مثل هذه المعلومات، والاعتماد على نفسه في الوصول إليها، وليكون للطالب الدور الأساسي في عملية التعلم والتعليم، ويقتصر دور المعلم كميسراً ومسهلاً ومرشداً لعملية التعلم والتعليم (وزارة التربية، 2005) وبذلك يمكن الاستفادة منه في تحسين مستوى الكتاب وتطويره.

محددات البحث:

1. اقتصر هذا البحث على بعض كتب اللغة العربية(المطالعة،طبعة 1430/1429 ،ولأدب العربي، طبعة1430/1429 ، والبلاغة والنقد، طبعة 1430/1429) للصف الثاني الثانوي الأدبي في المملكة العربية السعودية.
2. اقتصر البحث على إشراكية الكتب في مجال عرض المادة التعليمية والنشاطات.
3. يعتمد تعميم النتائج على كفاءة أداة الدراسة (صيغة رومي)، وعلى قدرة الباحثة في عملية التحليل ومدى ثباتها.

التعريف الإجرائي:

الإشراكية: هي أن تعرض مادة الكتاب (المادة التعليمية والنشاطات) بشكل يجعل الطالب مشاركاً وفاعلاً في التعلم، وتقاس الإشراكية بإيجاد معامل الإشراكية بطريقة رومي (Romey), عبد الله وعنيزة (1994) وهي:

أ- إشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة.

ب- إشراكية الكتاب للطالب من خلال النشاطات.

صيغة رومي: صيغة رياضية تحسب من خلالها درجة إشراكية الطالب في الكتاب المدرسي.

كتب اللغة العربية: بعض كتب اللغة العربية (المطالعة، الأدب العربي، والبلاغة والنقد) للصف الثاني الثانوي الأدبي المعتمدة, المقرر تدريسها في مدارس المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1431/1430.

الدراسات السابقة:

هدف البحث إلى تحليل بعض كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي الأدبي، من أجل تحديد إشراكية الكتاب للطالب في ضوء تقويم الكتب، وبالرجوع إلى الأدب التربوي والمصادر الأخرى سوف نعرض لبعض الدراسات التي تناولت موضوع إشراكية الكتاب حتى لو كانت بغير مادة اللغة العربية حيث أنها قليلة أو تكاد تكون معدومة على حدّ علم الباحثة، منها:

دراسة لن (Lin, 1990) هدفت إلى تحليل كتب علوم الأرض المستخدمة في مدارس تايوان من خلال الاهداف الجديدة للتعلم ومقارنتها مع الكتب المشابهة لها وقد قامت على تحليل كتب علوم الأرض بالأهداف التي تحققها، ومقارنتها مع النواحي الآتية: طبيعة العلم، والأنشطة المخبرية، ونوعية الأسئلة المتضمنة في الكتب، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة العلمية الواردة في كتب علوم الأرض، تقدم للطالب المشكلة والإجراءات والنتائج قبل أن يقوم الكتاب لتقديم التجربة للطالب، وإن الأسئلة المتضمنة في الكتاب تقيس القدرات العقلية الدنيا مثل التذكر، ولا تقيس مستويات عليا مثل التحليل والتركيب، وإن الأسئلة المتضمنة في الكتب تركز في عرضها على المعلومات البسيطة التي تتعلق بالحقائق والمفاهيم، وإن الأنشطة العلمية التي تحويها كتب علوم الأرض ومحتوى هذه الأنشطة لا تقنع معلمي هذه الكتب.

وأجري عبدالله وعنيزه (1994) دراسة تحليلية تقويمة لكتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي في المدارس الأردنية، وقد تناولت الدراسة الخصائص العامة للكتاب، ومقرؤيته، ومدى إشراكيته للطالب خلال عرض المادة والأشكال إضافة إلى الأخطاء العملية والمطبعية الواردة في الكتاب، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة. ومن (45) معلماً ومعلمة، وقد استخدمت الباحثة استبانة وزعت على المعلمين والمشرفين التربويين لمعرفة آرائهم حول الكتاب من قبل الباحثة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي من الكتب الجيدة من حيث محتواه وتسلسله واحتواؤه على ما هو جديد وحديث، ولكنه يحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتحسين.

وفيما يتعلق باشراكية الكتاب للطالب من حيث عرض المادة، فقد أظهرت النتائج أن نسبة الإشراكية قليلة، مما يشير إلى أن الكتاب يحتوي على حقائق واستنتاجات وتعريفات المؤلف، وفرصة مشاركة الطالب قليلة. أما إشراكية الكتاب للطالب من خلال الرسومات والأشكال فقد كانت جيدة، والرسوم التوضيحية والأشكال تساهم في إشراكية الكتاب للطالب. وبالنسبة لإشراكية الكتاب للطالب من خلال خلاصات الفصول فلا يوجد فيها ما يثير

أسئلة جديدة بل هي تكرار لاستنتاجات الفصل، أما من حيث إشراكية الكتاب للطالب من خلال النشاطات فكانت واضحة وتمثل فرصة جيدة لقيام الطالب بنشاطات مقترحة.

وأجرى قطيط (2002) دراسة لتقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر معلمي الفيزياء في مديريات التربية في عمان, ومستوى مقروئية الكتاب, وقد تكونت عينة الدراسة من (50) معلما ومعلمة شكلت (33%) من مجتمع المعلمين, كما تكونت عينة الدراسة من (597)طالبا وبنسبة تصل إلى (10%) من مجتمع الطلبة, وقد أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بوجهات نظر المعلمين في محتوى كتاب الفيزياء أن الوسط الحسابي لتقديرات المعلمين التقويمة لمجال محتوى الكتاب (3,28) وبنسبة مئوية (66%), وفي مجال الوسائل التعليمية والأنشطة كان المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين التقويمية (3,16) وبنسبة مئوية (63%), وفي مجال وسائل التقويم بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين (3,48) وبنسبة مئوية (70%).

وأجرى سليمان (2004) دراسة تحليلية هدفت إلى تطوير وحدتين دراسيتين مستندتين إلى الثقافة العلمية والاشتراكية ونوعية الأسئلة في ضوء تقديم كتابي الأحياء لطلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسين في الأردن.

وقد تناولت الدراسة درجة شمولية كتابي الأحياء للصفين التاسع والعاشر على مكونات الثقافة العلمية في ضوء المحكات التربوية، ودرجة اشراكية الكتابين للطلبة، ونوعية الأسئلة الواردة في الكتابين، وقد أظهرت النتائج أن ترتيب مكونات الثقافة العلمية في كتابي الأحياء للصفين التاسع والعاشر الأساسين كانت كالأتي: المعرفة الأساسية للعلم أولا, والطبيعة الاستقصائية للعلم ثانيا, وتفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع ثالثاً، والعلم كعمليات تفكير رابعاً.

أظهرت النتائج أن معاملات اشراكية الكتابين للطالب تساوي أو أكبر من الحد المقبول تربوياً، وهو (0,40) وأنها مع المحكات التربوية، ولذلك فإن الكتابين يشركان الطالب في تعلمه وبشكل مناسب من خلال عرض الكتاب، والرسومات والأشكال، والنشاطات، ولا يمليان على الطالب التعريفات والحقائق والتعميمات واستنتاجات المؤلفين.

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي اهتمت بإشراكية الكتاب للطالب ظهر أنها أخذت بالمعايير الثلاثة المذكورة جميعها وهي: الثقافة العلمية، وإشراكية الكتاب للطالب، ونوعية الأسئلة المتضمنة في الكتاب. حيث أبدت ضرورة الاهتمام باشراكية الكتاب المدرسي لأهميتها في البناء المعرفي للطالب. وهذا ما ركز عليه هذا البحث في بيان مدى إشراكية كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي الأدبي في المملكة العربية السعودية.

الطريقة والإجراءات:

عينة البحث

قامت الباحثة باختيار بعض كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي الأدبي المقرر تدريسه في مدارس المملكة العربية السعودية للعام 1431/1430 كمجتمع للدراسة، لتحديد مدى إشراكية الكتب للطالب، وقد تمَّ اعتماد الجوانب الآتية في التحليل:

- إشراكية الكتاب للطالب من حيث عرض المادة.
- اشراكية الكتاب للطالب من حيث النشاطات.

وذلك حسب طريقة رومي(Romey)، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة والاستفادة منها جاءت عينة التحليل كالآتي:

- اشراكية الكتاب للطالب قامت الباحثة بتحليل درسين من كل كتاب من كتب اللغة العربي للصف الثاني الثانوي بطريقة عشوائية بلغت 10% من مجموع صفحات الكتاب، أحداهما في الفصل الأول وهو الدرس السادس، والثاني في الفصل الثاني وهو الدرس الثامن.
- النشاطات، قامت الباحثة بأخذ جميع النشاطات في بعض كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في الفصليين الأول والثاني، وكان عددها في الكتاب الأول المطالعة(9)، والكتاب الثاني الأدب (4)،والكتاب الثالث النقد والبلاغة،(3) نشاطاً.

أداة البحث:

استخدمت الباحثة أداة تحديد درجة إشراكية الكتاب للطالب: طريقة رومي() Romey;sFormulgeالواردة في دراسة كل من (الخليلي وآخرون، 1987؛ Azar, 1982، عبدالله وعنيزه، 1994) لتقدير درجة إشراكية بعض كتب اللغة العربي للصف الثاني الثانوي الأدبي للطالب في كل من عرض المادة والنشاطات.

ثبات التحليل:

استخدمت الباحثة لحساب ثبات التحليل في مجال عرض المادة طريقتين هما:

1. ثبات تحليل الباحثة في نفسها.

قامت الباحثة بإعادة تحليل عينة تألفت من أربع صفحات اختارتها عشوائياً من صفحات عينة الدراسة بعد أسبوعين من انتهاء التحليل الأول ثم قارنت نتائج تحليلها في المرتين وحسب نسبة التوافق بين التحليلين باستخدام العلاقة الآتية:

$$\text{نسبة التوافق بين التحليلين} = \frac{\text{عدد الوحدات المتفق على تحليلها}}{\text{عدد وحدات التحليل الكلى}} \times 100\%$$

وبلغت نسبة التوافق بين التحليلين 92% ثم تمَّ تعديل نسبة التوافق باستخدام معادلة كابا لتصبح 90% وهي نسبة جيدة (رواشده، 1995).

$$\text{معامل كابا} = \frac{\text{نسبة الاتفاق على المكون} - \text{نسبة الصدفة في الاتفاق على المكون}}{\text{نسبة الصدفة فى الاتفاق على المكون}}$$

(Chiappetta et al, 1991/b)

2. ثبات تحليل الباحثة مع زميل لها:

أوضحت الباحثة لزميل يعمل في نفس التخصص العلمي على كيفية تحليل عرض المادة وفق صيغة رومي، وبعدها زودته بأربع صفحات اختيرت عشوائياً من عينة الدراسة، وبعد الانتهاء تمَّ حساب نقاط الاتفاق والاختلاف، ثم حساب نسبة التوافق بين التحليلين حسب المعادلة السابقة، حيث بلغت 92%، ثم تمَّ تعديل النسبة بعد ذلك باستخدام معادلة كابا لتصبح 90% وهي نسبة جيدة.

أمَّا النشاطات فلم تجد لها الباحثة ثبات تحليل لعدم الحاجة إلى ذلك، لأن صيغة رومي التي تحدد درجة إشراكية الكتاب للطالب من خلال النشاطات التي اعتمدت في البحث، تتطلب فقط حساب النشاطات مقسومة على عدد الصفحات.

إجراءات البحث:

اعتمدت الباحثة طريقة رومي لتحقيق هدف البحث الذي يقوم على تقدير معاملات إشراكية بعض كتب اللغة العربية للطلبة كالآتي:

1. **تقدير إشراكية الكتب من حيث عرض المادة:**

قامت الباحثة باختيار درسين من محتوى كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي الأدبي موزعين على فصلين حيث تمَّ اختيار الدرس السادس من الفصل الأول، والدرس الثامن من الفصل الثاني عشوائياً، ثم تمَّ تحليلهما وتصنيفهما وفق صيغة رومي حسب الفئات الآتية:

أ. عبارات الحقائق: وهي جمل بسيطة تمثل عينة من المعلومات.

ب. الاستنتاجات أو التعميمات الصريحة: هو رأي المؤلف المستخلص من المعنى أو العلاقة بين الفقرات أو سلسلة من الحقائق.

ج. التعريفات: وهي ما يعرضه الكتاب من عبارات تحدد معاني المصطلحات والمفردات فيه.

د. الأسئلة التي تسأل ويجيب عنها الكتاب مباشرة.

هـ. الأسئلة التي تحتاج من الطالب تحليل المعلومات.

و. الجمل الإخبارية التي تحتاج من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص.

ز. الإرشادات التي تطلب من الطالب أداء وتحليل نشاط ما، والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها.

ح. الأسئلة التي تسأل لإثارة اهتمام الطالب، ولا توجد لها إجابة مباشرة في الكتاب المدرسي.

ط. الجمل التي توجه القارئ للنظر إلى شكل (أو رسم توضيحي) والتعليمات والإجراءات في النشاطات والجمل التي تلائم أياً من التصنيفات السابقة.

ي. الأسئلة البلاغية: وهي التي تطرح لمجرد التأثير في النفوس لابتغاء الحصول على جواب.

وقد حسب معامل إشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة من العلاقة:

معامل إشراكية الكتاب للطالب = $\frac{\text{هـ + و + ز + ح}}{\text{مشاركة الطالب}}$

واضح أن الفقرات (أ، ب، جـ، د) لا تحتاج مشاركة الطالب أو استخدام مهارات استقصاء علمية، فهي تمثل مستويات دنيا، أمَّا الفقرات (هـ، و، ز، ح) فهي ملائمة في خلق التوجه الاستشكافي وتمثل مستويات عليا، أمَّا الفقرات (ط، ي)، فقد تمَّ إهمالها لأنهما لا تؤثران بشكل حقيقي على فائدة الكتاب من خلال تدريسه، لذلك فإن هذه الفقرات لا يتم احتسابها في مدى المشاركة (سليمان، 2004).

2. إشراكية الكتاب للطالب من خلال النشاطات:

قامت الباحثة بأخذ جميع النشاطات الواردة في بعض كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي الأدبي ، حيث بلغ عددها في كتاب المطالعة (9)،وفي كتاب الأدب (4)،وفي كتاب البلاغة والنقد (3) نشاطاً، تمَّ بعدها حساب إشراكية الكتب للطالب باستخدام صيغة رومي سابقة الذكر.

المعالجة الإحصائية:

تمَّ حساب معاملات الإشراكية باستخدام صيغة رومي لبعض كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي الأدبي، وذلك في المجالين اللذين اشتمل عليهما البحث الذي اعتمد على التكرارات وإيجاد النسب المئوية.

نتائج البحث:

هدف البحث إلى بيان إشراكية بعض كتب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي الأدبي ، وقد توصلت الباحثة إلى نتائج وذلك وفق سؤالي البحث وهما:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة إشراكية بعض كتب اللغة العربية –المطالعة والأدب والبلاغة والنقد– للصف الثاني الثانوي الأدبي، للطالب من خلال عرض المادة العلمية؟

قامت الباحثة بتحليل المادة المحددة عينة البحث من كل كتاب من الكتب سابقة الذكر، ثم قامت بتصنيف المادة التعليمية في كل صفحة من عينة الدراسة، وذلك حسب الفئات المحددة في صيغة رومي (حقائق، استنتاجات، تعريفات...) ملاحق (1،2 ،3).

وقد تمَّ حساب تكرار كل من هذه الفئات في المادة المحددة ، في الكتب الثلاثة معاً كما في الجداول رقم (1، 2، 3).

جدول رقم (1)

تكرار الفئات المعتمدة في التصنيف لعرض المادة العلمية في الدرسين السادس من الفصل الأول، والتاسع من الفصل الثاني لكتاب المطالعة.

الفئات	التكرار في الدرس السادس	التكرار في الدرس التاسع	المجموع
أ. حقائق	5	2	7
ب. الاستنتاجات أو التعميمات الصريحة	7	5	12

ج. التعريفات	1	1	2
د. الأسئلة التي تسأل ويجيب عنها الكتاب مباشرة	–	–	–
هـ. الأسئلة التي تحتاج من الطالب تحليل معلومات	–	–	–
و. الجمل الخبرية التي تحتاج من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص	1	2	3
ز. الإرشادات التي تتطلب من الطالب القيام بأداء أو تحليل نشاط أو حل مشكلة.	–	–	–
ح. أسئلة لإثارة اهتمام الطالب التي لا يجيب عنها الكتاب مباشرة.	2	–	2
ط. جملة توجه القارئ للنظر إلى شكل أو رسم توضيحي وليس كما ذكر سابقاً.	7	1	8
ي. الأسئلة البلاغية.	–	–	–
المجموع	23	11	34

وقد تمَّ حساب معامل الإشراكية وفق المعادلة الآتية:

معامل الإشراكية= هـ + و+ ز+ ح / أ+ ب + جـ + د

= 2+0+3+0 / 0+2+12+7 = 5/21 = 0.24

0.24 =

وهي نسبة غير جيدة واقل من المعدل المقبول، لأنها اقل من القيمة (40%) وهو الحد الأدنى المقبول الذي حدده رومي (Romey) لمعامل الإشراكية، أمَّا الفقرتين (ط,ي) فإن صيغة رومي لا تهتم بحسابهما.

جدول رقم (2)

تكرار الفئات المعتمدة في التصنيف تعرض المادة العلمية(الشعر والنثر) في الفصل الأول، من كتاب الأدب العربي للصف الثاني ثانوي.

الفئات	التكرار في الشعر	التكرار في النثر	المجموع
ك. حقائق	19	5	24
ل. الاستنتاجات أو التعميمات الصريحة	2	2	4
م. التعريفات	2	5	7
ن. الأسئلة التي تسأل ويجيب عنها الكتاب مباشرة	2	_	2
س. الأسئلة التي تحتاج من الطالب تحليل معلومات	_	—	_

ع. الجمل الخبرية التي تحتاج من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص	5	–	5
ف. الإرشادات التي تتطلب من الطالب القيام بأداء أو تحليل نشاط أو حل مشكلة.	–	–	–
ص. أسئلة لإثارة اهتمام الطالب التي لا يجيب عنها الكتاب مباشرة.	–	–	–
ق. الجمل التي توجه القارئ للنظر إلى شكل أو رسم والجمل التي لا تلائم أيا من التصنيفات السابقة.	5	1	6
ر. الأسئلة البلاغية.	–	–	–
المجموع	35	13	48

وقد تمَّ حساب معامل الإشراكية وفق المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الإشراكية} = \frac{\text{هـ} + \text{و} + \text{ز} + \text{ح}}{\text{أ} + \text{ب} + \text{جـ} + \text{د}}$$

$$= \frac{0+0+5+0}{2+7+4+24} = \frac{5}{37} = 0.14$$

$$0.14 =$$

وهي نسبة غير جيدة واقل من المعدل المقبول، لأنها اقل من القيمة (40%) وهو الحد الأدنى المقبول الذي حدده رومي (Romey) لمعامل الإشراكية، أمَّا الفقرتين (ط,ي) فإن صيغة رومي لا تهتم بحسابهما.

جدول رقم (3)

تكرار الفئات المعتمدة في التصنيف لعرض المادة العلمية المحددة في الفصل الثاني من كتاب البلاغة والنقد للصف الثاني الثانوي الأدبي بنات.

الفئات	التكرار في الجزء الرابع	التكرار في الجزء الخامس	المجموع
ش. حقائق	2	5	7
ت. الاستنتاجات أو التعميمات الصريحة	2	4	6
ث. التعريفات	4	5	9
خ. الأسئلة التي تسأل ويجيب عنها الكتاب مباشرة	4	3	7

ذ.	الأسئلة التي تحتاج من الطالب تحليل معلومات	–	–	–
ض.	الجمل الخبرية التي تحتاج من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص	2	–	2
غ.	الإرشادات التي تتطلب من الطالب القيام بأداء أو تحليل نشاط أو حل مشكلة.	–	2	2
ظ.	أسئلة لإثارة اهتمام الطالب التي لا يجيب عنها الكتاب مباشرة.	–	1	1
أأ.	الجمل التي توجه القارئ للنظر إلى شكل أو رسم أو الجمل التي لا تلائم أيا من التصنيفات السابقة.	–	–	–
بب	الأسئلة البلاغية.	–	–	–
	المجموع	14	20	34

وقد تمَّ حساب معامل الإشراكية وفق المعادلة الآتية:

معامل الإشراكية= $\frac{\text{هـ} + \text{و} + \text{ز} + \text{ح}}{\text{أ} + \text{ب} + \text{جـ} + \text{د}}$

$$= \frac{1+2+2+0}{7+9+6+7} \quad \frac{5}{29} \quad 0.17$$

$$0.17 =$$

وهي نسبة غير جيدة واقل من المعدل المقبول، لأنها اقل من القيمة (40%) وهو الحد الأدنى المقبول الذي حدده رومي (Romey) لمعامل الإشراكية، أمَّا الفقرتين (ط،ي) فإن صيغة رومي لا تهتم بحسابهما.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما درجة إشراكية كتب اللغة العربية (المطالعة، والأدب، والبلاغة والنقد) للصف االثاني الثانوي الأدبي للطالب من خلال النشاطات؟

تمَّ حساب عدد النشاطات المقترحة في الكتاب، حيث بلغ عددها في كتاب المطالعة(9) نشاطات في مائة وخمس صفحة كما في الجداول رقم (4، 5، 6) الآتي:

جدول رقم (4)

تكرارات النشاطات في الصفحات المحللة من كتاب المطالعة للصف الثاني الثانوي الأدبي في المملكة العربية السعودية.

الوحدة	الأو	الثا	الخام	السا	التا	الحاد	الأو	الثا	الخام	السا	التا	الحاد	المجم

	ل الثاني	لث الرابع	س السادس	بع الثامن	سع والعاشر	ي عشر والثاني عشر	ل الثاني	لث الرابع	س السادس	بع الثامن	سع والعاشر	ي عشر والثاني عشر	وع
عدد الصفحات المحللة	4	9	11	10	9	11	5	11	9	10	6	10	105
عدد النشاطات في الصفحات المحللة	–	3	–	–	1	–	–	1	1	2	–	1	9

وقد تمَّ حساب معامل الإشراكية للطالب من خلال الأنشطة كالآتي:

معامل الإشراكية = عدد النشاطات المقترح القيام بها / عدد الصفحات المختارة

= 9 / 105 = 0.09

يتبين من خلال هذه النتيجة أن معامل الإشراكية للنشاطات في كتاب المطالعة للصف الثاني الثانوي قد بلغ (9) وهذه النسبة أقل من المعدل المقبول الذي حدده رومي (Romey) لمعامل الإشراكية وهو (0.09).

وهكذا تبين من خلال نتائج البحث أن كتاب المطالعة للصف الثاني الثانوي الأدبي لم يحقق إشراكية جيدة في مجال النشاطات فلم يبلغ الحد المطلوب ولم يرتقِ للطموحات.

جدول رقم (5)

تكرارات النشاطات في الصفحات المحللة من كتاب الأدب للصف الثاني الثانوي الأدبي في المملكة العربية السعودية.

الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر	الثالث عشر	الرابع عشر	الخامس عشر	السادس عشر	السابع عشر
5	4	15	5	4	3	6	4	5	6	4	6	3	3	3	3	3
1	–	–	2	–	–	–	1	–	–	–	–	–	–	–	–	–

وقد تمَّ حساب معامل الإشراكية للطالب من خلال الأنشطة كالآتي:

معامل الإشراكية = عدد النشاطات المقترح القيام بها

عدد الصفحات المختارة

= 4 = 0.05

82

يتبين من خلال هذه النتيجة أن معامل الإشراكية للنشاطات في كتاب الأدب للصف الثاني الثانوي الأدبي قد بلغ (0.05) وهذه النسبة أقل من المعدل المقبول الذي حدده رومي (Romey) لمعامل الإشراكية وهو (0.40).

وهكذا تبين من خلال نتائج البحث أن كتاب الأدب العربي للصف الثاني الثانوي الأدبي لم يحقق إشراكية جيدة في مجال النشاطات فلم يبلغ الحد المطلوب ولم يرتقِ للطموحات.

جدول رقم (6)

تكرارات النشاطات في الصفحات المحللة من كتاب البلاغة والنقد للصف الثاني الثانوي الأدبي في المملكة العربية السعودية.

الدرس	2+1	الثاني 4+3	الثالث 6+5	الرابع 8+7	الخامس 10+9	السادس 12+11	السابع 14+13	الثامن 16+15	التاسع 18+17	المجموع

عدد الصفحات المحللة	**10**	**8**	**19**	**18**	**5**	**5**	**4**	**7**	**8**	**84**
عدد النشاطات في الصفحات المحللة	–	–	–	–	**1**	–	–	**1**	**1**	**3**

وقد تمَّ حساب معامل الإشراكية للطالب من خلال الأنشطة كالآتي:

معامل الإشراكية = عدد النشاطات المقترح القيام بها / عدد الصفحات المختارة

= 3 / 84 = 0.04

يتبين من خلال هذه النتيجة أن معامل الإشراكية للنشاطات في كتاب البلاعة والنقد للصف الثاني الثانوي قد بلغ (0.04) وهذه النسبة أقل من المعدل المقبول الذي حدده رومي (Romey) لمعامل الإشراكية وهو (0.40).

وهكذا تبين من خلال نتائج البحث أن كتب الغة العربية(المطالعة والأدب والبلاغة والنقد) لم تحقق إشراكية جيدة في المجالين عرض المادة التعليمية، والنشاطات فلم تبلغ الحد المطلوب ولم ترتقِ للطموحات والمستوى المطلوب.

مناقشة النتائج

هدف البحث إلى الإجابة عن سؤالين، تمَّ التوصل إ لى إجابات لهما فيما مضى من البحث وتفسر نتائج البحث كالآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما درجة إشراكية كتب اللغة العربية(المطالعة، والأدب العربي، والبلاغة والنقد) للصف الثاني الثانوي للطلبة في مجال عرض المادة؟

أظهرت النتائج أن معامل الإشراكية في عرض المادة لكتاب المطالعة للصف الثاني الثانوي يساوي (0.24)، وفي كتاب الأدب العربي(14, 0), وفي كتاب البلاغة والنقد (17, .) ويلاحظ أن معامل الإشراكية لهذه الكتب

في هذا المجال أقل من الحد المقبول الذي حدده رومي (Romey) لمعامل الإشراكية (0.40)، أي أن هذا المعامل لا يتفق مع المحكات التربوية العالمية التي تعتبر الحد الأدنى المطلوب هو (0,40), ولا يشرك الطلبة في تعلمهم من خلال عرض المادة, ولايعطى فرصة لمشاركة الطالب في تعلمه بشكل مناسب. وبذلك يعتبر الكتاب تسلطياً، ويعود السبب في أن معاملات إشراكية الكتاب في مجال عرض المادة لم يتضمن أو تضمن بشكل قليل محتوى الكتاب فئات الإشراكية الآتية:

أسئلة تحتاج من الطالب تحليل معلومات، أو تحليل نشاط، وأسئلة تثير اهتمام الطالب ولا يجب عنها الكتاب مباشرة، وجمل خبرية تحتاج من الطالب صياغة استنتاجه الخاص، وهذا لايشرك الطالب في مجال عرض المادة وبقيمة أقل بكثير من المعايير التربوية.

وقد اختلفت نتائج هذا السؤال مع الشديفات (1998) في مجال عرض المادة. وقد اتفقت نتائج السؤال مع دراسات منها آزارُ (1982) والصوري (1986) والخليلي (1997)، حيث ركزت الكتب التي تم تحليلها في هذه الدراسات على نسب متدنية لمعاملات الإشراكية في مجال عرض المادة، إذ ركزت الكتب على الحقائق والتعريفات، ولا تعطي فرصة للطالب للمشاركة. وكذلك الحال في هذا البحث حيث أظهر وجود قيماً متدنية وأقل من الحدى الأدنى المقبول لكتب اللغة العربية(المطالعة،والأدب العربي، والبلاغة والنقد) للصف الثاني الثانوي الأدبي بنات, وهذا يدل على أن الكتب لاتشرك الطلبة في مجال عرض المادة وبالتالي لايشرك الطلبة في تعلمهم و تملى عليهم الحقائق والتعريفات.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"ما درجة إشراكية كتب اللغة العربية(المطالعة،والأدب العربي، والبلاغة والنقد) للصف الثاني الثانوي الأدبي بنات للطلبة في مجال النشاطات"؟

أظهرت النتائج أن معامل الإشراكية في مجال النشاطات لكتب اللغة العربية كانت كلاتي: كتاب المطالعة يساوي (0.09)، وفي كتاب الأدب العربي يساوي (0.05), وفي كتاب البلاغة والنقد يساوي (0.04) ويلاحظ أن معامل الإشراكية في هذا المجال أقل من الحد المقبول الذي حدده رومي (Romey) لمعامل الإشراكية (0.40) بكثير، أي أن هذا المعامل لا يتفق مع المحكات التربوية، لذا فإن هذه الكتب لا تشرك الطلبة في تعلمهم بشكل مناسب، وبذلك يعتبر تسلطياً.

ويعود السبب في أن معاملات إشراكية الكتب للطالب في مجال النشاطات لم تصل الحد الأدنى الذي حدده رومي()Rommey وهذا لا يشرك الطالب في مجال النشاطات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات في هذا المجال، كدراسة آزر (1982) ، ودراسة الصوري (1986)، ودراسة الخليلي (1987)، ودراسة علي (1998)، حيث ركزت هذه الكتب التي تمَّ تحليلها على حقائق واستنتاجات وتعريفات لا تعطي فرصة لمشاركة الطالب.

وقد اختلفت مع دراسة عبدالله وعنيزه (1994) التي أظهرت إشراكية للطالب بلغت أعلى من الحد الأدنى عند رومي (Romey) وهذا يدل على أن الكتب بحاجة إلى زيادة النشاطات التي تشرك الطالب، لأن النشاطات فيها تكاد تكون معدومة, في كتب اللغة العربية(المطالعة،والأدب العربي، والبلاغة والنقد) للصف الثاني الثانوي الأدبي بنات.

التوصيات:

1- إعادة النظر في كتب اللغة العربية(المطالعة, والأدب العربي, والبلاغة والنقد) للصف الثاني الثانوي الأدبي بنات, من حيث اشراك الطالب في عرض المادة العلمية, تضمينها نشاطات أكثر,لأنها تكاد تكون معدومة في هذه الكتب، وذلك لإشراك الطالب في الحصول على المعلومة.

2- الاستفادة من إمكانيات االبحث في إشراكية الكتب للطالب في مجالات عرض المادة، والأنشطة, حيث أشار البحث إلى عدم وجود معاملات إشراكية تتفق مع المحكات التربوية في كتب اللغة العربية(المطالعة, والأدب العربي, والبلاغة والنقد) للصف الثاني الثانوي الأدبي بنات .

3- تحليل كتب اللغة العربية للوقوف على مدى إشراكية الطالب فيها، في صفوف أخرى من مراحل دراسية مختلفة.

المراجع:

- الرواشدة, (1995)

- الحارثي, إبراهيم بن أحمد (1998), **تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي**,عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- خطايبة, عبد الله محمد (2005), **تعليم العلوم للجميع**, ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان: الأردن.

- الخليل، خليل وخشان، محمد ومساعدة رافع (1987)، **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الكيمياء المقرر للثالث الثانوي العلمي الأردني،** مركز البحث والتطوير التربوي، جامعة اليرموك، اربد الأردن.

- الخوالدة (200 الصوري، أسعد (1986)، **دراسة تحليلية تقويمية لكتب علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن. 4).

- الحيلة, محمد محمود (2000), التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية, الامارات العربية المتحدة, دار الكتاب الجامعي.

-سعادة, جودت, وابراهيم عبدالله: (1995), المنهج المدرسي الفعّال, دار عمار للنشر والتوزيع, عمان, الآردن.

-سليمان, ابراهيم خلف (2004), **تطوير وحدتين دراسيتين مستندتين إلى الثقافة العلمية الاشراكية ونوعية الأسئلة في ضوء تقويم كتابي الأحياء لطلبة الصف التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عمان العربية, عمان, الأردن.

-الشديفات، صالح عوده حمدان (1997)، **تقييم كتب الأحياء للصفوف التاسع والعاشر الأساسيين والأول والثاني الثانوي العلمي في الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

-شوق, محمود أحمد (1995), **تطوير المناهجالدراسية**, عمان, دار عالم الكتب للطبلعة والنشر.

- الصوري، أسعد (1986)، **دراسة تحليلية تقويمية لكتب علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

-العبدالله، عبدالله ومحمود، صبري (1994)، معايير اختيار الكتاب الجامعي في كلية العلوم بجامعة اليرموك، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، (29)، 274- 299.

-العبدالله، عبدالله محمد وعنيزه، ماهر إبراهيم (1994)، دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي في المدارس الأردنية، **مجلة مركز البحوث التربوية**، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، 6(3)، 140- 167.

-علي، عوض عمر (1998)، **دراسة تحليلية وتقويمية لكتب كيمياء المرحلة الثانوية بجمهورية السودان في ضوء مفهوم الثقافة العلمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

-قطيط، غسان يوسف حماد (2002)، **تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر معلمي الفيزياء ومستوى مقروئية الكتاب**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

-وزارة التربية والتعليم (1988)، المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، **رسالة المعلم** (29)، (3، 4) 65-75.

- وزارة التربية (2005), **الفيزياء للصف العاشر**, إدارة المناهج والكتب المدرسية,عمان, الأردن.

المراجع باللغة الإنجليزية:

.

Azar, Fathi, E. (1982), **Analysis of science textbooks used in Iranian upper-Secondary schools**, Doctroal dissertation University of Illinois at Urban chapaign.

Chiappetta, E.L, Fillman, D.A. &sethan, GH. (1991b), **procedures for conducting content Analysis of science Textbooks**, University of Houston Department of curriculum and instruction, Houston, Texas U.S.A, p.1-23.

-Lin, S.H. (1990), An Analysis of the Earth Science textbooks used in Jun school in Taiwan in Terms of New Goals for Science Education and comparison of it with a similar as textbooks, **dissertation abstracts international**, 51, (5), 1567A

Lumpe.A.T. & Beck.J. (1996).A profile of High school Biology Textbooks using - scientific literacy Recommendations.**The American Biology Teacher**, 34 (5), 324-338.

-Speigel, G.F. Jr&Barufaldi, JP (1994), The effects of A combination of text structure Awareness and Graphic post organizer on Recall and Retention of Science knowledge, **Journal of research in science**